الاحد في ٢٥ رمضان ١٣٦٤ الموافق ٢ آب ١٩٤٥ السنة الثانية العدد «١٧»

الاتحاد

جريدة اسبوعية جامعة
لسان حال العمال العرب في فلسطين

AL-ITTIHAD
ARAB LABOUR WEEKLY

وفد عمال لبنان
يطلب معونة الحكومة اللبنانية

بيروت - تقدم اتحاد نقابات العمال في لبنان، بعدان وصله رسالة من لجنة مؤتمر العمال العالمي بباريس، التي تعلن فيها اللجنة قبول الاتحاد عضوا في المؤتمر تقدم الى الحكومه اللبنانيه بطلب معونه ماديه لتسديد مصاريف الوفد المزمع ارساله الى باريس، اذ ان المهمة التي سيقوم بها هي مهمه وطنيه خطيرة. فهل لنا ان نلفت انظار حكومتنا الوطنيه الى ضرورة مساعدة وفد عمالنا، فليس لنا حكومتنا الوطنيه ولكن لنا حركتنا الوطنيه ورجالها، وعلى وجه الخصوص المسؤولون عن مكاتب الدعاية العربيه.

قنصل سوفياتي في القدس

القدس - لمراسل الاتحاد الخاص - فهمت من مصادر موثوق بها ان حكومة الاتحاد السوفياتي قررت انشاء قنصلية لها في القدس، وان الاستعدادات قائمة لترتيب مقر للقنصلية في احدى العمارات الروسيه الكبيرة، وان القنصل سيحضر الى فلسطين في اواسط هذا الشهر.

مكتب الدعاية العربية في لندن
ومؤتمر العمال العالمي بباريس

لندن - و. ف - سيسافر السيد ادوار عطية سكرتير المكتب العربي الى باريس للاشتراك في مؤتمر العمال الدولي الذي سيعقد خلال الشهر القادم، وسيصحبه مساعده السيد ازر الشاشيبي، وسيكون اشتراكهما في اعمال المؤتمر كمراقبين فقط الا انهما سيقدمان جميع المعلومات التي قد يحتاجها ذلك المؤتمر فيما يتعلق بمصالح العمال العرب.

حول بيان الرئيس ترومان الأخير

هذه هي الصهيونية
ولكن التاريخ يسير الى غير ما تريد

أذاع الرئيس ترومان، بيانا حول موقف الحكومة الاميركية من القضية الفلسطينية، وطالب بهجرة غير محدودة الى فلسطين، ووضع شرطاً أساسياً لذلك: ان تصير هذه الهجرة على اساس التفاهم مع العرب، والا فان حكومة الولايات المتحدة غير مستعدة لارسال نصف مليون جندي للدفاع عن هذه السياسة التي يرفضها العرب.

واذا بالصهيونية في صحافتها واحزابها تعلن عن سخطها الشديد على بيان الرئيس ترومان، لا لأنه طالب بهجرة واسعة، ولا لأنه يدعو الى انشاء دولة يهودية في فلسطين، كما ادعت، بل لانه وضع أمر هذه الهجرة وتلك الدولة على اساس رضاء العرب أو عدم رضائهم.

فكتبت جريدة «هامشكيف» الصهيونية المتطرفة، باقلم العريض ودون خجل، تعليقاً على بيان الرئيس ترومان مايلي:

«ان جميع مشاريع الاستعمار التي قام بها الانكليز والاميركيون والفرنسيون والهولنديون في العالم، كان يقابلها سكان البلاد الاصليون بالمقاومة الشديدة، اذ أن ذلك هو الطبيعي ... ولكن هل تراجع المستعمرون امام هذه المقاومة»؟

ولم تستح جريدة «دافار» الصهيونية التي تدعى انها جريدة العمال اليهود من كتابة مايلي، بصراحة عجيبة:

«اذا كان العالم، في كل محاولة قام بها لتحويل الصحاري الى اراض خدبة انتظر قبل الشروع في ذلك موافقة (قاطني الصحراء القلائل) فان المدنية لم تكن انتصرت على التأخر في أي موضع».

هذا الذي نقلناه، وموجة السخط التي ترددت أصداؤها في جميع الاوساط الصهيونية، يدل دلالة واضحة على ان الحركة الصهيونيه غير مازرى تماما، وانها حركة تعتمد على الاستعمار ولا ترى لها غيره حليفا.

فهي بصراحة متناهية تشير، عند بحث القلاقل التي قد تنشب في البلاد العربية ان لم تحل قضية فلسطين حلا يؤمن مصالح الشعب العربي العادلة، الى وجود قوى بريطانية تستطيع اخماد الحركات الشعبية

وهكذا تظهر الصهيونية بصراحة مابعدها من صراحة، مدى اعتمادها على القوى الاستعمارية. فهي تريد خنق الحريات الديمقراطية في شرقنا العربي وايقاف تطور هذا الشرق. بهذا تظهر الصهيونية حقيقتها الرجعية، وتثبت بوضوح ما كنا نعزوه اليها من انها تهدد — بوجودها — تطور البلاد العربية وتقدمها.

والامر الثاني الذي يظهر من موقف الصهيونية هذا، هو انها في الواقع ترى الخطر الأكيد عليها وعلى كيانها من أي تقارب بين الجماهير اليهوديه والعربية، ومن أي مشروع يضع مسألة التفاهم شرطا اساسيا لأي حل لمشكلة فلسطين

ان الحركة الصهيونية لاتريد هذا التفاهم ولكنها تدعيه تعمية، ومحاولة منها الى ايهام الحركة الوطنيه، ان هذا التفاهم هو في صالحها أي صالح الصهيونية.

كل يوم يمر يكشف عن الصهيونيه أستاراً كانت تحجب حقيقتها عن أعين شعبنا والعالم. واذا مابقى لها حتى الان من يؤيدها فانهم في تناقص مستمر في فلسطين وفي خارج فلسطين

« عابر سبيل »

جولة في الجنوب

١ـ العمال في عهدهم الجديد
٢ـ الطلاب في معاهدهم الوطنية
٣ـ سياسة افقار الفلاح

بقلم عبد الواحد الخطيب

« في الأسبوع الماضي قام الاستاذ عبد الواحد الخطيب بجولة في قرى الجنوب ومدنها، مستقصيا الانباء والمطالب والحالة، وها هو يبلغ الرسالة التي حمله اياها ابناء الجنوب الكرام »:

العمال

في مساء السبت الماضي، في الموعد المحدد لالقاء محاضرة عن « حركتنا العماليه » كانت قاعة النادي الارثوذكسي الصيفيه الرحبه في غزة غاصة بالعمال العرب يتخللهم هنا وهناك جماعات الشباب المثقفين الاحرار، في انتظار بيان الاخ اسكندر فرح سكرتير جمعية العمال العربيه في غزه وعضو اللجنة التنفيذيه لمؤتمر العمال العرب.

وبالاضافه الى وضوح بيان المحاضر في عرضه لحركتنا العمالية في عهدها الجديد بالتفصيل دون ان يترك صغيرة او كبيرة الا أحصاها، فقد فتح باب النقاش والاعتراض على مصراعيه للحضور بعد المحاضرة ونهافتت اسئلة العمال على المحاضر فتقبلها بصدر رحب واجابها بتؤدة ووضوح اخذا اراء اخوانه العمال بعين التقدير والاعتبار، فاتحا امامهم المجال للتعليق على الاجابه وممارسة الاعتراض والنقاش.

ليس هذا هو المهم في المحاضرة فحسب، بل الاهم ان هذا الاجتماع هو اول اجتماع في غزة يطلع فيه العمال على اعمال هيأتهم العليا وبرامجها لمناقشتها وابداء الرأي فيها، بعد ان كانت قيود المجلس الاعلى القديم تحرم العمال واغلبية اعضاء المجلس نفسه من هذا الاطلاع.

ومما يزيد في تقديرنا هذا العهد الجديد، ان عمال غزة اكتسبوا من هذا الاجتماع فوق المعرفة والاطلاع شعور الثقة بالنفس اذ خرج كل عامل وهو يفكر ويناقش زميله شاعرا بكيانه كجزء من الحركة العماليه لهحقه كعامل في الحركه العماليه.

وفي صباح اليوم التالي غادرت غزة الى المجدل حيث زرت جمعيه العمال هناك فابلغني سكرتيرها ان الهيئه الاداريه قد وزعت رقاع الدعوة لمحاضرة لي دون علمي معتذرا بان من حق جميع العمال واهالي البلدة ان احدثهم بالذي يتيسر مما لدي وانه ليس من العدل ان يقتصر حديثي في هذه الزيارة مع من تهمهم الشئون الاداريه ... وبالرغم من عدم استعدادي لالقاء محاضرة وكراهيتي للارتجال في المحاضرات فقد اعجبني هذا التبرير الديمقراطي وسررت بهذه الروح الجديدة ورضخت لقرار الهيئه الاداريه للعمال فاختليت ساعه من النهار حضرت فيها هيكل المحاضرة.

والذي لفت نظري ونظر اخواني الذين رافقوني الى هناك ان قاعة الجمعيه امتلأت بالحضور قبل موعد المحاضرة المحدد بثلاثة ارباع الساعه، الامر الذي يدلنا على مبلغ اهتمام اهالي المجدل بحركتهم العماليه في هذا العهد عهد الشورى والحريه، كما ان عمال اسدود تحملوا مشاق السفر ليلا الى المجدل خصيصا لحضور محاضرة في جمعيه العمال!

اما بئر السبع فقد تأسست فيها حديثا « جمعية العمال العرب » حيث تفتحت اعين الحركة العمالية أول ماتفتحت على فجر عهد العمال الجديد لتسير بنوره وهديه على الصراط المستقيم وقد ازيحت عن سطحه جميع العقبات والاشارات التي تشير الى ضيق المنعرجات وتضليل المنحدرات.

انه عهد جديد واكرم به من عهد جديد ليس كما يسميه البعض عهد انفصال جمعيات عن جمعية او عهد اختلاف ونفور وشقاق، بل هو عهد فصل وبتر، عهد تخلص من كل ما يقف عقبة امام نضال العمال ووحدتهم، عهد وحدة للعمال صحيحة على اسس صحيحة بدستور صحيح، عهد تأمين حقوق العمال داخل الحركة العمالية، عهد تنظيم نقابي متين يضمن نجاح النضال للارتفاع بمستوى العمال ارتفاعا دائميا لا تراجع فيه ولا وقوف.

انه عهد ينقل اليك بشراه اينما ذهبت كل عامل ادرك ووعى وافسح له المجال للادراك والوعي كما سيفسح في المستقبل القريب لجميع العمال في كل مكان في فلسطين دون استثناء.

الطلاب:

دعاني الاستاذ ميشيل حداد لزيارة كليه غزة فلبيت الدعوه واطلعت على نظامها ومنزلها الداخلي ومدرستها الصيفية للرياضة والمراجعة فاذا بها تمتاز عن المدارس الحكومية باساليبها التربوية التي تستهدف تثقيف الطلاب للعلم والمعرفة لا للشهادة وحدها فقط، وبثها روح الديمقراطية بين الطلاب الذين يخاطبون معلمهم ويحدثونه كأخ صديق لهم يحترمونه ويحبونه وليس كما نشاهد في كثير من مدارس الحكومة حيث نرى المدرسين الضجرين يعاملون طلابهم معاملة الاسياد الامرين المكروهين كما يعاملهم اسيادهم المفتشون ومن فوقهم.

وبالاضافة الى هذا فان اهتمام هذه الكلية الوطنية الحديثة بالرياضة لا يقل عن اهتمامها بالثقافة، حيث من دلائل انتشار حب الرياضة هناك بين الطلاب اقامتهم لمصيف بسيط جميل على شاطىء البحر يقضون فيه معظم عطلتهم الصيفية.

ان كلية غزة وامثالها من المدارس والكليات الوطنية في فلسطين قد ضربت مثلا عمليا ينادي الملاء اجمعين ان باستطاعتنا ان نستلم معارفنا بايدينا ولا سبيل لاصلاح المعارف الا بهذا الاستلام. فهل في الادارة الحكومية واحد من الذين يهمهم الاطلاع على هذه الامثلة العملية ليقتنع بالبرهان. اننا يجب ويجب ان نستلم معارفنا؟...

الفلاحون

ازداد تمادى الحكومة في افقار الفلاح هذه السنة فاصبح الفلاح في موقف شديد الخطورة يخشى منه عليه وعلى عائلته وعلى ارضه.

ففي الوقت نفسه الذي حصد فيه الفلاح الذره والشعير والقمح، استوردت الحكومة كميات كبيرة جدا من الذرة والشعير والقمح من الخارج ورفضت شراء المحاصيل المحلية كعادتها في السنين الماضية لتوزيعها على السكان باسعارها،

— البقيه على الصفحة الرابعه —

نعود فننشر

صدق الشعر..!
للشاعر السوري وصفي البني

كان الشاعر الحر الاستاذ وصفي البني، نظم هذه القصيدة، من مضي سنة ونصف السنة، لمناسبة قيام بعض الناس في سوريا الشقيقة باضطهاد احرار الفكر الوطنيين هناك. وكنا نشرنا هذه القصيدة في احد الاعداد الاولى من جريدة الاتحاد، لمناسبة قيام بعض الناس بالتهجم على حركة عمالنا العربية الناشئة. ونحن اليوم نعود الى نشرها معلنين اسفنا الشديد لما حدث وما ننتظر ان لا يحدث في المستقبل.

عربدي ياقوى الظلام وضجى
اقبل الفجر، فاحلمى بقيود
عبثا تصرخين، قد ذهب الليل
لن تعيشى، ولن تعودي الى الدنيا
ان دنيا الاحرار، دنيا الغد الحلو
وعلى الارض بهجة وعلى الافق له
يارفاقي لنا الحياة ومنا
نحن فجر الغد السعيد، ونحن
في خطانا نبض الحياة، وفيض
يارفاقي. لم يبق للبغي الا
ما ايهنا البغي الغريب لترضى

واستبدى فلن يدوم الظلام
تخنق النور، او سدود تقام
وولت في اثره الاحلام!
عهوداً يسود فيها اللئام
اطلت، وقد افاق النيام
يب، وفي الوجوه ابتسام
كل ما في الحياة من خيرات
النور يجلو غياهب الظلمات
من وثوب نحو العلا وثبات
بعض يوم، وينتهى للممات
مثله من قريبنا في الحياة!

نقابة السائقين العرب بيافا
تطالب قيادة جمعية حيفا، بالكف
عن اعمالها الاخيرة حفظا لمصلحة الطبقة العاملة

في ٢٥ ـ ٨ ـ ٤٥ عقدت نقابة السائقين العرب بيافا التابعة لجمعية العمال العربية بيافا اجتماعا، استنكرت فيه اعمال قادة جمعية العمال العربية الفلسطينية بحيفا وطالبت هذه الجمعية بان تكف عن هذه الاعمال حفظا لمصلحة الطبقة العاملة واتخذت في الاجتماع ايضا القرارين التاليين:

١ ـ تأييد قرارات مؤتمر العمال العرب الذي عقد بيافا ١٩ـ٨ـ ٤٥، وتضع النقابه ثقتها باللجنة التنفيذيه للمؤتمر.

٢ـ انشاء مكتب ليقوم بحضور المحاكمات بالنيابة عن السائقين.

ان جمعية حيفا تجاهلت كليا
نمو حركة العمال واتساعها واتجاهاتها الوطنية

بقلم فؤاد نصار

كانت الحركة الاخيرة التي قامت بها جمعيات العمال العربية في القدس ويافا وغزة، مفاجأة للبعيدين عن حركة عمالنا العربية. ولكن هذا لا يعني، بحال من الاحوال، ان الذي قامت به هذه الجمعيات الرئيسية، كان تدبيراً مرتجلا، اسرع فيه القوم دون سابق انذار.

الحقيقة ان المسألة لم تكن ارتجالية، بل — كما قالت جمعية العمال العربية الفلسطينية بحيفا في نشراتها — كانت مسألة قديمة، وليست بنت ساعتها. وكانت جمعية حيفا على علم تام بها، اذ ان القضية كانت موضع خلاف داخل مجلس السكرتارية. وان عدم اذاعتها او نشرها كان بقصد امكان الوصول الى حل يكفل مصلحة الحركة ووحدتها. غير انه، بعد ان سدت جميع الطرق، ولم يعد ينجي المريض من الموت غير عملية جراحية، اقدمت جمعيات القدس ويافا وغزة على هذه العملية بجرأة صادقة، هي من تقاليد عمالنا العرب الاحرار، متحملة صعوبة الموقف الناشىء عن عدم اطلاع الرأي العام على ايه معلومات تساعده على تفهم الوضع الجديد

[illegible] قد جهل تطور الحوادث، للتكتم الشديد الذي كان يحوط جميع الابحاث والاجتماعات التي عقدت لدرس تلك الامور الهامة، التي تتعلق بمصير العمال. فان القائمين على شؤون العمال كانوا على اتصال تام بجميع الابحاث والخلافات، ولذا رأينا كيف ان ثمانين بالمائه من منظمات العمال العربية في فلسطين ايدت حالا موقف جمعيات القدس ويافا وغزة

وننتقل الان الى تبيان الاسباب الاساسية التي ادت الى اتخاذ الخطوة الاخيرة. فالاسباب ليست سطحية او شخصية كما يذيع بعض الجهلاء والمأجورين والمنافقين. ان المسألة عميقة جداً، وهي تتعلق بمصير حركة عمالنا من جهة وبمستقبل الحركة الوطنية من جهة اخرى، فحركة عمالنا في تكوينها واهدافها ترفض ان تكون قائمة على اسس غير ديمقراطية. ان جمعية حيفا تجاهلت كلياً نمو حركة العمال واتساعها واتجاهاتها الوطنية، فهي لم تسايرها ولو بناحية واحدة من هذه النواحي. وقد اكتفت بفرض نفسها على الحركة، يساعدها على ذلك قدمها فيها من ناحية تنظيمية. ولكن حركة العمال اذا وافقت ان تأخذ بعين الاعتبار مسألة الاقدمية فهي لا ترضى بالجمود في التنظيم، ولا بالسياسة الرجعية التي تنهجها هذه الجمعية.

لقد التبس الامر على كثيرين من الناس، وحاروا في تفسيره، واختلفوا في تعليله وتحليله، ولكن الامر اسهل مما يظن: فحركة عمالنا التي نمت خلال سني الحرب وتنظمت، وجدت انه لا بد لها من توحيد صفوفها وتركيز اهدافها. ومسألة توحيد حركة العمال، عملية سهلة جداً على المخلصين للعمال وللحركة الوطنية: فان جمعيات العمال العربية الرئيسية في القدس ويافا وغزة وضعت المسألة على هذا الشكل: بان ترسل كل منظمة عمال عربية ممثلين عنها بالنسبة الى عدد العمال الى مجلس العمال الاعلى، فيكون هذا المجلس بمثابة برلمان لحركة العمال، وفيه توضع الخطوط الاساسية لبناء حركة العمال العربية. وهذا المجلس لا يضيره ان يجمع بين جدرانه ممثلين عن العمال تختلف مذاهبهم السياسية. بمثل هذه الوسيلة يمكن ان تتم الوحده بين صفوف العمال بالتمثيل الصحيح داخل المجلس الأعلى وليس بفتح الفروع وجعلها فروعا صورية تتبع جمعية حيفا في كل ما تقول، وليس باستبداد جمعية واحدة بجميع الجمعيات صغيرها وكبيرها عن طريق فقدان التمثيل الصحيح.

واذا كانت جمعيه حيفا تزعم بان الحركة الاخيرة التي تمثلت في مؤتمر العمال العرب بيافا، لا تمثل اكثر من عشرين بالمائة، فعلام الخوف اذن من وجود مجلس اعلى لحركة العمال العربيسة، يكون لها فيه ثمانين بالمائه كما تدعي؟

هذا ما اريد ان تجيب عليه قيادة جمعية حيفا، فهل هي مجيبة؟

لقد ناشد المخلصون من ابناء هذه الامة وهيئاتها الوطنيه وكذا جرائدنا العربية، ناشدوا القائمين على حركة عمالنا ان يتحدوا لان في اتحادهم نفع كبير للوطن، وفي تفرقهم ضرر عليه. فنعم هذه الدعوة الصادرة عن ابناء هذا الوطن [illegible] بهذه الدعوة ونجلها. وما عرضناه في مقالنا هذا هو الاساس الذي يمكن ان تقوم عليه وحدة حركتنا وكل حركة وطنية

اجتماع كبير
في جمعية العمال العربية بالمجدل

المجدل — لمراسل الاتحاد الخاص — عقدت جمعية العمال العربيه هنا اجتماعا في اول الاسبوع الماضي حضره عدد كبير من العمال وجرى فيه انتخاب هيئة ادارية جديدة ففاز السادة: محمود ابراهيم الكرسوح سكرتيراً، حسن محمود حجازي سكرتيراً موظفاً، سعيد محمد الاضم امينا للصندوق صبحي سعيد بلال، محمد الجميل البلعاوي خليل مصطفى عبيد، خليل فتح الله الخطيب، ابراهيم زقوت، سليم خليل رضوان، اعضاء ادارة، فنتمنى للجمعية تقدما وازدهارا لخدمة العامل العربي في عهد الهيئة الجديدة. واتخذ الاجتماع قرارات:

١ – تأييد قرارات مؤتمر العمال العرب المنعقد اخيراً في يافا

٢ – تأييد السيدين مخلص عمرو وبولس فرح وفداً عن العمال العرب الى باريس

٣ — مطالبة الحكومة باعطاء الغزولات لمصانع النسيج بالمجدل لتشغيل العمال العاطلين

٤ — مطالبة الحكومة بالقيام بمشاريع لاسيما للاسكان، الاهتمام بحل مشكلة البطالة

٥ — السماح لجريدة « الاتحاد » بالصدور يومية، وتأمين كمية الورق اللازمة لها ولنسختها باللغة الانكليزية

٦ — مطالبة الحكومة بفتح دائرة لشؤون العمل في لواء غزة.

اسبوعيات الاتحاد

فسروا لنا !

الخبر من مراسل (فلسطين) الخاص في الناصرة ، كتب الى الزميلة :

« فهم ان عملية انتخابات البلدية ستتم فى هذه المرة على الاساس التالي : من يدفع جنيها رسوم بلدية فله حق الانتخاب اما من يدفع جنيهين فله حق الترشيح للانتخاب ، بينما كانت الطريقة المتبعة فى الماضى ان يجرى قانون الانتخابات على الذين يدفعون نصف المطلوب الان

وقد عقد اجتماع يوم اول امس في بلدية الناصرة حضره رئيس واعضاء المجلس البلدي وقائمقام المدينة وانتخب ١٢ شخصا لارسال اسمائهم الى حاكم اللواء ليناط بهم الاشراف على جداول الانتخابات لمدينة الناصرة » .

فانتا تتقدم الى وراء ، كما كانت تقول بلاغات الجيش الايطالي المرحوم في ليبيا .

وفي السابق قالوا ان توسيع الديمقراطية في الانتخابات هو في صالح اليهود فى المدن المشتركة ، فاقولكم بمدينة الناصرة وهي عربية مائة بالمائة . او ان هناك سببا اخر ، فسروا لنا ..

اما العمال

عمالنا مصممون على ان يكون لهم قسط في انتخابات البلدية . وذلك ما قرره مؤتمرهم الكبير الذي عقد بيافا ، واذا كانت الضريبة للانتخاب في السابق نصف جنيه ، فهم لا يريدون هذه الضريبة اليوم على الاطلاق ، لاننا جميعا البلدية ضريبة مباشرة ، اضعاف اضعاف تلك ، هم العمال والموظفون الصغار والفلاحون . وفهمت ان اللجنة التنفيذية لمؤتمر العمال العرب مهتمة لامر الانتخاب فالمرحلة التي نجتازها هي مرحلة « الرجل الصغير » الذي اصبح بوعيه وكثرة عدده وتنظيمه رجلا كبيرا لا يستقر حال باقصائه . وهذا ليس من العدالة في شيء على كل حال .

وفي حيفا تألفت لجنة لبحث هذه المشكلة واشترك فيها ممثل عن جمعية العمال العربية الفلسطينية بحيفا ، فعسى يطالب بالذي يطالب به العمال العرب ، ولعل ...

بشرى ، وجهاد !

اما البشرى ، فهي النبأ الذي رددته الصحف الاسبوع الماضى ، من ان اتحاد نقابات العمال فى لبنان تلقى ردا من لجنة مؤتمر العمال العالمي فى باريس بقبول اشتراكه في المؤتمر المذكور ، وسيكون الوفد بقيادة السيد مصطفى العريس عضو اللجنة المركزية للحزب الشيوعي اللبناني ورئيس اتحاد نقابات العمال في لبنان

واما الجهاد ، وفيه تذكرة وفيه توجيه ، ما نشرته جريدة « المصري » في احد اعدادها الاسبوع الماضى ، من ان لجنة تحضيرية عن عمال القاهرة دعت نقابات العمال في مصر لبحث مسألة مؤتمر العمال في باريس ، وهذا هو نص الدعوة :

« لقد حرمت نقابات مصر من الاشتراك في مؤتمر النقابات العالمي بجلسته الاولى التي انعقدت بلندن منذ شهور ، وها هي الجلسة الثانية والتى سيقرر فيها برنامج ولائحة نظامه الاساسى ستنعقد بباريس في اواخر سبتمبر سنة ١٩٤٥ ومن العار على عمال مصر ان يظلوا في معزل عن زملائهم عمال العالم .

لهذا ندعوكم الى الحضور في مساء الخميس ٢٩ اغسطس سنة ١٩٤٥ الساعة التاسعة بدار نقابة عمال المحلات العمومية رقم ٢ بحارة الخازندار بالقاهرة لبحث مسألة تمثيل نقابات مصر في هذا المؤتمر » .

ونشرت جريدة (المصرى) الغراء ايضا خبر بيان اصدره ممثلو نقابات الاسكندرية حول ضرورة اشتراك العمال المصريين في المؤتمر » .

اما الجهاد ، فظاهر من هذه الانباء واننا شديدو الثقة بقوة تنظيم اخواننا المصريين بحيث يحققون ما ينشدون

اما التذكرة ، وفيها التوجيه ، فهو هذه الديمقراطيه الخالصة التي يعتمد عليها اخواننا في مصر ، والتى تحاربها قيادة جمعية العمال العربية الفلسطينية بحيفا ان العرب جميعا اليوم يتطلعون الى الديمقراطية ، فهي الطريق الى توحيد جهودهم والى نيلهم ما ينشدون من حرية واماني عادلة .

لسنا وحدنا

اذا كنا وحدنا في يوم من الايام فاننا اليوم لسنا وحدنا ، والحقيقة اذا سعيت نحوها وحدك ولم يرها غيرك فغدا سيراها الجميع وهذا ما كان .

ان استتباب الامن والديمقراطية والسلم في اوروبا والقضاء على نظم العنصرية واضطهاد اليهود يقود الى اضعاف الصهيونية والى ايقاف الهجرة اليهودية والى حل قضية فلسطين الوطنية

هذا ما كنا نقوله في يوم من الايام ، وحدنا . ولكن اليوم يقوله معنا كثيرون . واذا قيل لنا فى يوم من الايام انتم خياليون كالنعامة تخفي رأسها كأن عدم الرؤية تمنع الخطر الوشيك ، فالوضع اليوم قد قلب . وحديث النعامة رد الى صاحبه .

فقد كتبت جريدة « الدفاع » الغراء الخبر التالي ، الذي اثار قلمي بتلك المقدمة كتبت جريدة « الدفاع » الغراء :

« جاء في برقية للصحف اليهودية من نيويورك ان جريدة نيويورك تايمس افردت صفحتين من عددها امس الاول لنشر تقارير صحفية وافيه عن حالة اليهود في اوروبا ، وتجمع هذه كلها على ان حالة اليهود قد تحسنت كثيرا هناك .

والمفهوم ان مثل هذا الكلام لا يعجب الصحف اليهودية في فلسطين ، وهي ترى فيه دعاية معاكسة للدعاية الواسعة النطاق التي تنشرها الصهيونية معلنة ان اليهود في اوروبا قد انتقلوا من حكم فظيع الى حكم افظع منه وانهم يشردون ويضطهدون في جميع انحاء اوروبا وانه ليس من بلاد في العالم ترضى بهم وان الدنيا كلها قد ضاقت فاصبحت مثل ثقب الابرة وليس فيها مكان يتسع لهم الا فلسطين » .

هذا ما تقوله « الدفاع » الغراء ، فما رأيكم ، دام فضلكم ؟

الخاتمة السعيدة

الخاتمة السعيدة ، لهذه الاسبوعيات من هذا الاسبوع ، للاستاذ فكري اباظه المحامي رئيس تحرير مجلة (المصور) المصرية الغراء ، نقتطفها من مقال افتتاحي له في مجلة « المصور » العدد الاخير ، ينتقد فيها الجمود الذي يعتور الساسة المصريين والنظرة السوداء التى ينظرون بها الى احداث العالم المتغيرة المتسارعة والى الديمقراطية الجديدة التى تتبوأ المركز اللائق بها في قوة شعبية دافقه . والذي في مصر له امثاله في فلسطين فلننقل اذن :

« نعم ان الدنيا ، ما عدانا . الدنيا كلها تحل مشاكلها اليوم ، ما عدانا . الدنيا كلها ترى الفرصة سانحة ، ماعدانا . الدنيا كلها ترى ان هذا الوقت هو انسب الاوقات لتقرير مصيرها وتسوية موقفها ما عدانا ، اليس ذلك هو الواقع ؟ اليك الدليل (ثم يسرد عددا كبيراً من الادلة لاثبات وجهة نظره ، من مثل مؤتمر بوتسدام الذي سوى الخلاف بين الحلفاء وقرر الجلاء عن ايران ، وانعقاد مجلس وزارة خارجية الدول العظمى لوضع بنود الصلح مع ايطاليا ، والشروع في حل مشكلة اليونان ، وتقرير الجلاء عن سوريا ولبنان ، والمفاوضات بين تركيا وسوريا لتسوية النزاع حول لواء الاسكندرونه ، وسفر الوصى على عرش العراق الى اميركا وبريطانيا لبحث المعاهدة العراقيه ، واستدعاء الماريشال ويفل الى بريطانيا لايجاد حل لقضية الهند ، وغير هذه الامثال كثيرة مما ذكر الاستاذ فكري اباظه ، وما استطيع انا بدوري ان اذكر ويستطرد :)

بعد انتظرنا هذا الموقف ، البلد الجامد طويلا ؟ انتظر القدر ونستسلم ونتفرج على الدنيا كلها الى ان يأتى دورنا بقرار من بوتسدام وغير بوتسدام انتظر حتى تنشب حرب اخرى تضعنا في نفس الوضع وتؤجل قضيتنا الى حين واي حين .

لا بد من يقظه وثقوا انها زاحفه لتحرك النيام ، فانتظروا قليلا ! الى هنا ينتهى مقال الاستاذ فكري اباظه . .

. . والسلام عليكم . . .

« جهينة »

الى مؤتمر الطلاب العرب بيـــــافا اليوم

« كان الوطن في السابق يعلمه ويفقده ولكنه اليوم يعلمـــــه وربحه »

بقلم مخلص عمرو

دعا لفيف من الطلاب العرب الفلسطينيين بالمعاهد العليا في البلاد العربية الى عقد مؤتمر عام يبحث في شؤون التعليم والثقافة في البلاد ، وقد حددوا هذا اليوم « الاحد ٢-٩-٤٥ » موعداً لعقد هذا المؤتمر الذي دعوا اليه نخبه من رجال الثقافة وذوي الرأي للاستعانة بخبرتهم وارائهم .

ان هذه الظاهرة الطيبه التي تدل على وعى الشباب المثقف وتحسسه وعمله على تنظيم جهوده وتعبئتها لخدمة وطنه لهى ظاهرة تبين ان مختلف الهيئات فى البلاد اصبحت تدرك ان العمل الفردي وان الاستقلال الفردي لم يصبحا شيئا مقبولا بل اصبحا شيئا مقيتا تفرض الاوضاع في الداخل والخارج اهماله والاعراض عنه ، ان لم نقل محاربته

وهى ايضا ظاهرة تدل على ان بحث اي امر منفطعا عما قبله وعما بعده لم يعد بحثا صحيحا ولا منطبقا على الواقع . فالطلاب وان كانوا اليوم طلابا هم اصحاب البلاد في المستقبل وقادتها وبقاؤهم اليوم منعزلين عن البحث في شؤون البلاد عامه والشؤون الثقافيه خاصه ، معناه دخولهم الى الحياة المستقبلة القريبه دخولا دون خطه ، وفي معاركها دون تعبئة . وهو ما احس به طلابنا الكرام ، وما فرضته عليهم معارفهم ووضع مجتمعهم ووضعهم في هذا المجتمع .

وليس غريبا ان يدعو الطلاب غيرهم من ذوي الخبرة ليسترشدوا بارائهم ولكن الغريب ان يخرجوا دون خطة تؤتي اكلها المأمول على يد طليعة هذه البلاد المنكودة وفتيانها . والطلاب اليوم اذ يبحثون في مؤتمرهم شؤون البلاد الثقافية انما يبحثون في الحقيقة شؤون ثقافة اخوانهم وابنائهم ، واذ يقررون امرا انما يقررون مركزهم من امتهم فهى تتطلع اليهم تطلع الام التى ترى في ولدها ماضيها وخلودها ، كدها وامالها حياتها الانسانيه المستنيرة الحقه ، او حياتها الحيوانية الجاهلة .

ان حقول الخدمه والخدمه الثقافيه بوجه خاص تكاد تكون مجاهل لم تفتح بعد . فبلاد ليس فيها للمعارف سوى مدرستين ثانويتين كاملتين ، بلاد هى احوج ما يكون الى نشاط مثقفيها وجدهم وبلاد تغلق مدارسها الابواب في وجوه الالاف من الاطفال ، بلاد هى احوج مايكون الى نضال مثقفيها وهممهم وبلاد ليس بها جامعه واحدة ولا كلية فنية او طبية او هندسية واحدة انما هى بلاد مهملة متروكة تمد يدها اليوم الى ابنائها مؤمنة انهم هم وحدهم المنقذ لها .

> لقد مضى العهد الذى كان يتعلم فيه المرء لينتزع من صفوف امته ، ويصبح فرداً من طبقة (تعلو) على المجتمع وتقطع عنه ، وجاء العهد الذى اصبح المتعلم فيه لايرى نفعاً من ثقافته اذا لم تكن هاديا له فى خدمة وطنه وشعبه

لقد مضى العهد الذي كان يتعلم فيه المرء لينتزع من صفوف امته ويصبح فردا من طبقة تعلو على المجتمع وتنقطع عنه وجاء العهد الذي اصبح المتعلم فيه لا يرى نفعا من ثقافته اذا لم تكن هاديا له في خدمة وطنه وشعبه ودافعا الى نشرها وتعميمها بين طبقات امته وشعبه وعاملا على التغلغل والاندماج في افراد وطنه وشعبه كان الوطن في السابق يعلمه ويفقده ولكنه اليوم يعلمه ويربحه

ان المستنيرين المثقفين من كل امة هم قادتها ما داموا يعملون على خدمتها وهم مفقودوها ما داموا يحصرون [illegible] وضعوا مصالح غيرها فوق مصالحها .

وطلابنا اليوم من النوع الاول والحمدلله وادراكهم لوضع امتهم ادراك واع وعميق وتقديرهم لما ينبغى ان يكون تقديرعلمى صحيح وهم وان كانوا قلة بالنسبه الى مثقفى البلاد الراقية الا ان ذلك يجب ان يكون حافزا على مضاعفة الجهود ونكران الذات والاستماته في الخدمه.

ان ارتباط المثقفين وتنظيمهم على اساس صحيح في بلادنا وارتباطهم بطلاب البلاد العربيه ومثقفيها وارتباطهم بجمعيات الطلبة ببلاد الغرب امر له خطورته من الوجهتين الوطنية والثقافية ان صح ان نعتبرهما وجهتين فانسجام العمل المحلي في بلادنا والتعاون مع الطلبة في البلاد الشقيقة التي تتشابه اوضاعها باوضاعنا والارتباط لتبادل الثقافة مع الطلبة في العالم الخارجى ، كل ذلك يساعد على اتساق العمل على اساس صحيح وفي طريق قويم

ان عقد طلابنا لمؤتمرهم في بلادنا وعملهم على عقد مؤتمر عام في البلاد العربية واشتراكهم فى مؤتمرات الطلبه العامة يخدم قضيتنا الوطنية والثقافية ، ويجلو وضعنا على حقيقته لا على الشكل الذي يريده اخصامنا .

ان تغلغل طلابنا بين جماهير الشعب يوقفهم على حقيقة حياة شعبهم ويوحى لهم باقوم الطرق ، والزم الحالات بالمعالجة والاصلاح ويكسبهم ثقة شعبهم ومساندته ويساعدهم على تحقيق انتصاراتهم الثقافية التي سيعملون لها .

ان نشر الثقافة عن طريق النشر والمحاضرات وغيرها خدمة تكسب طلابنا المركز اللائق بهم وتساعد على تنظيمهم وتقويتهم غير ان ذلك كله ـ رغم فائدته ونفعه ـ يظل محدودا ويأتي بنتائج صغيرة ، اذا لم نعرف المرحلة التي يجب ان نبتدىء العمل منها ، واذا لم نجمل عملنا عمل مراحل ، واذا لم نستوح من الواقع ما يمكن تطبيقه في تلك المرحلة ، واذا لم تحاسب منظمات الطلاب انفسها على ما انجزت من مشروع تلك المرحلة . وليسمح لي اخواني الطلاب ان اقول .. ان مؤتمرهم يعمل على ايجاد « حركة ثقافية » فليس هو بناد خاص ، ولا هو جمعية خاصة تبحث في شؤون اعضائها ، وانما هو حركة عامة لخدمة شؤون التعليم والثقافة في البلاد . فهم مقدمون على عمل كبير وخطير ، وهم جديرون بهذا العمل الكبير الخطير

واذا جاز لي فانى اقول ـ ان مكافحة الامية هى كبرى مشاكل التعليم عندنا وان كانت مشاكل الثقافة الاخرى كثيرة وكبيرة فالاطفال الذين في سن التعليم اضعاف اضعاف المقاعد الخالية في المدارس واهمالهم جريمة خطيرة ، والتعلل بضيق ميزانية المعارف تعلل معيب لامبرر له وانه من المخجل ان تكون نسبة هذه الميزانية ٤ فى المئة من الميزانية العامة . ولمؤتمر الطلبة بصفته الممثل الواعي لمثقفى الشعب ان يعمل المستحيل لتغيير هذه الحال وتعيين مشروع لمدة معينة من السنوات نعمل في خلالها على توسع المدارس الابتدائية بحيث لا تنتهى تلك المدة حتى يصبح متسع لقبول جميع الاطفال الذين فى سن التعليم . ومثل هذا العمل الثقافى السياسى لا بد فيه من حمل الحكومة على زيادة ميزانية المعارف زيادة مطردة والتفكير فى زيادتها من الشعب اذا سلم زمام ادارتها الى الشعب .

والركن الاخر من اركان مكافحة الامية هو مكافحتها بين الاميين الكبار ومثل هذا الواجب يقع فى الدرجة الاولى على مثقفينا ، وتكون نفقاته على المتعلمين ويقوم المؤتمر او لجنته التنفيذية بالاتصال بالنوادى والجمعيات المختلفة وتنظيم الاعمال والواجبات تجاه هذا المشروع بفتح المدارس الليلية وتنظيم المتبرعين او المحترفين من المعلمين للقيام بهذا الواجب ، وحمل المؤسسات والجمعيات على مساعدته ماديا ومعنويا

اننا نقدم اقتراح هذا المشروع بين يدي المؤتمر واقتراح تعيين مدته ، بالاضافة الى مشاريعه التي ستكون ولا شك عظيمة الاهميه جليلة الفائدة للثقافة وللوطن

سدد الله خطى المؤتمرين الى مافيه الخير لطلابنا والوطن .

علاقات الصداقة

المتبادلة بين الاتحاد السوفياتى والصين

موسكو ـ تاس ـ نشرت الازفستيا مقالا جاء فيه : ان الجمهورية الصينية كانت اول ضحية للاعتداء اليابانى وكان الاتحاد السوفياتي الدولة الوحيدة التى آزرت الشعب الصينى فى نضاله ضد المجتاحين اليابانيين ، كما ان الشعب الصيني كان يعتمد كل الاعتماد على صداقة الشعب السوفياتي ، هذين الشعبين الذين تلاقيا في معسكر واحد خلال الحرب العالمية الثانية . ففي حزيران ١٩٤٥ ، بعد مؤتمر سانفرنسيسكو ، وصل الى موسكو السيد سونغ تشي وين لمحادثة الحكومة السوفياتية بشأن اقامة سلام دائم في الشرق الاقصى . وكانت المحادثة وديه للغايه سادجوها التفهم التام . وبعد رجوع الجنراليسيم ستالين من مؤتمر برلين استؤنفت المحادثات في السابع من اب وفى الرابع عشر منه توجت تلك المحادثات بمعاهدة صداقة وتحالف بين الحكومتين الصينية والسوفياتية مما جعل العلاقات الودية تزداد وثوقا بين الشعبين . ولا ريب ان هذه العلاقات المبنية على اسس الثقة المتبادلة بين الشعبين ستكون عنصرا هاما في اقامة سلام دائم في الشرق الاقصى .

بين سطور الأنباء والرسائل والبرقيات

من اليونان

فى الانباء من اليونان ، ان حكومة فولجاريس الرجعية القت القبض على المستر زكاريادس سكرتير الحزب الشيوعى اليونانى لان جريدة الحزب نشرت رسالة من احد قرائها يفضح فيها مؤامرة ملكية فاشستية على حريه اليونان والنظام البرلمانى القائم فيها . وكان القاء القبض على المستر زكاريادس لانه رفض التصريح باسم صاحب الرسالة وتبعا لقانون صدر فى عهد حكم ماتكساس الدكتاتوري .

وقد صرح زكريادس ، ان المهم ليس اسم من كتب الرسالة . ولكن الحقائق التى كشف النقاب عنها فى هذه الرسالة ، وقال : انى على استعداد لادلي بشهادتى كمتهم (بالكسر) للحكم القائم فى اليونان الذي قاد الشعب اليونانى الى الدمار والهلاك واضاف الى ذلك قوله : ان التصريح باسم من كتب الرساله لا يعنى عمليا الا ان تقتاله المنظمة العسكرية اليونانية المشهورة برجعيتها وتعاونها مع الفاشست المحتلين فى السابق.

اما المستر زكريادس هذا ، فقد كان من اشد خصوم الفاشستية والمدافعين الجريئين عن استقلال اليونان ، وكان ان حرره الحلفاء مؤخرا من معتقل داشو المخيف عند تسليم المانيا الهتلرية .

وفد اليونان

دعت نقابات العمال في اليونان الى عقد مؤتمر عام لانتخاب وفد العمال اليونانيين الذاهب الى لندن ، فعقد المؤتمر في اثينا اخر الاسبوع الماضي ، حضره ٤٠٠ ممثل عن نقابات العمال اليونانية ، وجرى انتخاب ديمقراطى اسفر عن فوز العمال الشيوعيين بثلثمائة وواحد وسبعين صوتا ، فما كان من الحكومة اليونانية الرجعية الا ان تدخلت فى الانتخابات ، واعلنت انها لا تعترف بها . ونتيجة لهذا الاستفزاز الذي تعدى كل حد اعلنت نقابات العمال في اليونان الأضراب العام حتى ترجع الحكومة اليونانية عن قرارها وحتى كتابة هذه السطور لم تعرف النتيجة بعد

من بريطانيا

يقول المستر كنتن هوغ ، وهو نائب محافظ من ابرز زعماء المحافظين الشباب ورئيس لجنة الاصلاح المحافظة التى تستهدف اجراء بعض الاصلاحات على سياسة حزب المحافظين ، يقول هذا النائب فى مقال كتبه فى الديلي ميل حول دروس الانتخابات : ان قرار الشعب البريطاني فى الانتخابات لا يمكن ان يفسر الا كنتيجة لشعور عميق من التبرم بمبادىء حزب المحافظين واساليبه واعضائه . ويجب القول باحترام كبير ولكن بكل تأكيد ايضا ، ان خطاب المستر تشرشل عن « الجستابو » كان اعظم خطأ ارتكب خلال المعركة الانتخابية.

التعليم فى المستعمرات

اصدرت وزارة المستعمرات البريطانية تقريرا حول التعليم العالى في المستعمرات والمنتدبات البريطانية ، نقتطف منه المعلومات الخطيرة التالية :

لا يوجد في المستعمرات والمنتدبات البريطانية غير الجامعات التالية : جامعة مالطا ، هونغ كونغ ، كولومبو ، والجامعة العبرية في القدس

اما في مستعمرات افريقيا والهند الغربية والملايا فلا توجد اية جامعة عالية على الاطلاق .

وحتى تصبح نسبة الاطباء فى افريقيا الغربية تعادل طبيبا واحدا لكل ستة الاف نسمة ، فمن الواجب ان يزيد عدد الاطباء هناك عشرة اضعاف ما عليه الان مع ان هذه النسبة زهيدة اذا قيست بالنسبة فى بريطانيا قبل الحرب ، اذ هي طبيب واحد لكل الف نسمة .

وفي بعض المستعمرات هناك طبيب واحد لكل مليون نسمة .

وحتى تصبح نسبة المعلمين في افريقيا الغربية تعادل معلما واحداً لكل اربعين تلميذا بين السن السادسة والرابعة عشرة من العمر ، من الواجب ان يكون هناك ٧٥ الف معلم زيادة على الموجود حاليا ، وهذا يعنى ضرورة ايجاد الجامعات العالية لاخراج ٣٠٠٠ معلم في السنة لمدة ٢٥ سنة فتصور ..!

وتصرح وزارة المستعمرات في تقريرها ان انشاء الجامعات فى المستعمرات وبلاد الانتداب سيجري في اقرب وقت ممكن ولكن هذا لايعني طبعا ان وزارة المستعمرات ستقوم بانشاء هذه الجامعات حالا

الى ذلك نلفت انظار مؤتمر الطلاب الذي سيعقد اليوم فى مدينة يافا

ستالينغراد — المانيا

عينت سلطات الاحتلال السوفياتية الكولونيل جنرال فاسيلي تشيكوف ، بطل الدفاع عن ستالينغراد ، عينته حاكما عسكريا لمقاطعة مورنجيا الالمانية .

مصير الخونة

حكمت المحكمة العسكرية فى باريس على المذيع الفرنسي بول فيردونت الذي كان يذيع لحساب الالمان بالاعدام . وقد صرح المتهم انه كان يتقاضى من المحتلين الالمان مائة جنيه في الشهر على اذاعاته لحسابهم

القس وستالين

زار الدكتور هيوليت جونسون ، عميد كنتر بري ، بلاد الاتحاد السوفياتى مؤخرا ، وحظي بمقابلة مع الجنراليسيمو ستالين دامت زهاء الخمسين دقيقة وقال له ستالين ان قادة الاتحاد السوفياتى يسعون جهدهم لتوطيد اركان الوحده ما بين الحلفاء ثم قال :

(كان من السهل دوام هذه الوحدة عندما كنا نحارب جنبا الى جنب . ولكن الالمان قضي عليهم الان فلم يعد من السهل كما كان فى السابق المحافظة على هذه الوحدة ، بعد ان ذهب الضغط الخارجي الذي كان يمنع الاحتكاك .

اننا نريد هذه الوحدة ، ونريد ان نحافظ على هذه الوحدة متينة قوية وارادتنا هذه لن تكون بالاقوال فحسب ، بل فى الاعمال ايضا . واذا كان سياسيوكم يعملون لهذه الوحدة ايضا فستدوم ...) .

ايها العمال العرب

تبرعوا

لوفدكم الذاهب الى

باريس

ما قل ودل

ـ دعا الحزب العربي الفلسطيني الى عقد مؤتمر عربي عام تشترك فيه مصر والعراق وسوريا ولبنان والحجاز واليمن وشرق الاردن، وقيل ان موعد هذا المؤتمر سيكون في ٢ تشرين الثاني القادم وينتظر ان يصدر الحزب بيانا وافيا حول الموضوع .

ولم يعرف حتى الان موقف الحزب العربي الفلسطيني من المؤتمر العربي الذي دعت الى عقده الجبهة العربية بيافا

ـ تجري مفاوضات بين مختلف هيئات الشبيبة في الاقطار العربية لعقد مؤتمر عام في القدس، يبحث في شؤون الشبيبة العربية .

ـ تقرر ان يرسل العمال في مصر من يمثلهم الى مؤتمر العمال العالمي في باريس

ـ دعت اللجنة التحضيرية لمؤتمر الطلاب العرب الذي سيعقد بيافا هذا الصباح ممثلين عن منظمات العمال العرب في فلسطين للاشتراك في المؤتمر ،وقد رحبت اوساط العمال بهذه الخطوة الجريئة التي قام بها طلابنا

ـ لم توزع الجبهة العربية بيافا حتى الان بطاقات الدعوة لحضور المؤتمر العربي العام الذي ستعقده صباح الجمعة في ٢٦ — ٩ — ٤٥

ـ صدرت في كندا مجلة باللغتين العربية والانكليزيه لايضاح وجهة نظر العرب في فلسطين .

ـ فهم ان محاكم مختلطة ستتألف في لبنان ويتمثل فيها ممثلون عن الفرنسيين والانكليز والاميركان .

ـ اصبح الاديب المعروف السيد مخلص عمرو رئيس تحرير مجلة « الغد » الغراء ، وسوف تطبع اعدادها القادمة في مطبعة دار الايتام السوريه بالقدس

ـ كان للبيان الذي اذاعته اللجنة التنفيذية لمؤتمر العمال وقعا طيبا في اوساط العمال العرب بفلسطين والاوساط الوطنية الاخرى ، لانه وضع مصلحة العمال العرب في فلسطين قبل كل مسألة اخرى .

ـ سوف يصدر العدد الثاني من النسخة الانكليزيه لجريدة الاتحاد في اواسط هـذا الشهر ، وسوف يزاد عدد النسخ المطبوعة بحيث يتيسر للجميع قراءتها .

ـ بدأت الصحافة الصهيونية تتخوف من حركة العمال العربية بعد مؤتمرها الدمقراطي الكبير الذي عقدته مؤخرا في يافا

ـ كتب الدكتور طاهر الدجاني في جريدة الوحدة الغراء : من الخير ان ننوه باليقظة الاجتماعية التي اخذت تتفاعل في الاوساط العربية في فلسطين ، وانا نشير الى التنظيم العملي الذي بدأنا نتطلع اليه في تنظيم حياتنا ، مستهدفين نصرة بلادنا متوخين خدمة امتنا

ـ يطبع من جريدة اخبار اليوم كل اسبوع ١٣٠ الف نسخة .

ـ يطالب العمال العرب في اجتماعاتهم المختلفة بالسماح لجريدة الاتحاد بان تصدر يوميا .

ـ قيل في مصر ان الذي سيخلف المرحوم الاستاذ الاكبر الشيخ مصطفى المراغي هو معالي مصطفى عبد الرازق باشا وزير الاوقاف الحالي في الحكومة المصرية .

بيان اللجنة التنفيذية

لمؤتمر العمال العربي العام المنعقد في يافا

الذي اصدرته ووزعته على العمال العرب في فلسطين

حول الوضع الحالي لحركة العمال العربية الفلسطينية

عقد العمال العرب في فلسطين اول مؤتمر لهم عام ١٩٣٠ في مدينة حيفا .وكانت مقرراتهم آنذاك تتناسب في دمقراطيتها مع وعيهم في ذلك الحين . وقد انتخبوا لهم لجنة مركزية تقوم بتنفيذ تلك القرارات التي بلغت الثلاثين عدداً . ولقد كان من ضمنها قرار يقضي بعقد مؤتمر سنوي للعمال كان نصه كما يلي : « تقرر ان يعقد مؤتمر عام في كل سنه تعين اللجنة مكانه وزمانه »

غير ان هذا القرار لم يخرج الى حيز التنفيذ طيلة السنوات الخمس عشرة الماضيه واهمل امره اهمالا دعا العمال انفسهم الى جهله ونسيانه .

ولقد كانت حركة العمال منذ سنة ١٩٣٠ في صعود وهبوط وقوة وضعف متأثرة بالاوضاع الاقتصادية والسياسية التي مرت بها البلاد من وجه خاص ، ومر بها العالم من وجه عام . وكانت هي دائماً ركناً قويا من اركان الحركة الوطنية وعاملا فعالا فيها غير ان وضوح هذا الامر يتوقف الى حد كبير على تنظيم تلك الحركة، وتعبئة قواها وانسجامها . وقد ظهر ذلك واضحا عام ١٩٣٦ حين تقدمت الحركة العمالية الى اللجنة الملكية بالشهادة مساهمة بواجبها المفروض في الحركة الوطنيه.

ثم تتابعت ظروف مختلفة على البلاد كان لها اثرها على الحركة العمالية حتى كانت سنة ١٩٤٢ عندما شعر العمال بضرورة التنظيم والعمل المنسجم فكانت لهم منظماتهم التي ارتبط قسم منها بجمعية العمال العربية الفلسطينية بحيفا على شكل فروع مثل القدس ويافا وغزة ونابلس وغيرها ،واستقل قسم اخر كجمعية العمال العربية في الناصرة واتحاد نقابات وجمعيات العمال العرب في حيفا وجمعيات غيرها

ثم رأى العمال ، برقي وعيهم ، ان توحيد حركتهم وتوسيع الديموقراطية بين صفوفها ، ضرورة ماسة وأمر أساسي في تقوية حركتهم ونموها، فدفعوا بمنظماتهم الى السعي لهذه الوحده ، والى وضع دستور ديموقراطي عام ، يكفل الشورى فيها ويعمل على نموها ، ورأت فروع جمعية حيفا، ان تعرض على المركز في حيفا تأليف مجلس أعلى يحقق رغبة العمال ، ويعمل على تحقيق هدفهم ولكن المركز كان دائماً يرفض تأليف هذا المجلس . وتحت الضغط المتواصل من العمال عن طريق فروع الجمعية —وافق المركز على تأليف مجلس مكون من سكرتارية المركز وسكرتاريات بقية الفروع فقط ، فقبلت الفروع بذلك على اعتبار انه تمهيد لتأليف المجلس الاعلى ، وعلى انه بدء الطريق لوضع دستور دمقراطي عام يعرض على مؤتمر للعمال العرب جميعا لدراسته واقراره

ولقد كانت الفروع الكبيرة مثل يافا والقدس وغزة تثير هذا الموضوع وتدعوا الى بحثه واقراره في مجلس السكرتيرين ولكنها كانت تفشل دائما رغم وجاهة الموضوع وضرورته والحاح العمال بطلبه ،وذلك لقيام هذا المجلس على اساس تمثيلي غير صحيح ، ولتمنت قيادة جمعية حيفا . فقد كان حق في التصويت ذلك المجلس متساويا لكل تلك الفروع رغم التفاوت العددي العظيم بين اعضائها . فان لجمعية يافا — مثلا — وهي تمثل مايزيد عن اربعة الاف عامل صوتاً واحدا متساويا في القوة مع صوت جمعية النعانه التي تمثل أقل من خمسين عاملا ولما طالبت الفروع ان يكون المجلس مؤلفا من اعضاء يمثلون العمال على أساس النسبه العدديه حتى تتضح الديموقراطيه في التصويت ، كانت مطالبتهم ترفض دائما

ولما وجدت تلك الفروع ان مثل هذا النظام لا يمكن مطلقا ان يقود الى وحدة العمال وتقوية حركتهم رأت ان تنفصل ، لا لتعمل على تفريق الحركة ، ولكن لتعمل على توحيدها ، بعد ان لم تجد طريقا اخر تلجأ اليه بعد نضال طويل فقررت الانفصال وقررت في الاسبوع نفسه دعوة المنظمات والعمال العرب الى مؤتمر عام . يقرر في حرية وصراحه ، سياسة الحركة العماليه ودمقراطيتها ودستورها .

ولقد شعر العمال المنظمون وغير المنظمين على اثر ذلك بانفساح الجو امامهم وبالطلاقة التي كانوا يرجونها ، فتقبلوا الدعوة التي وجهت اليهم لحضور مؤتمر يعقد بيافا في ١٩ ـ ٨ ـ ١٩٤٥ بمنتهى الحماس والتأييد .

ولقد وجهت اللجنه التحضيريه لهذا المؤتمر الدعوات لحضوره الى جميع الكتل والمنظمات العماليه دون استثناء وتوجهت الى جمعية حيفا بشكل خاص ان تعمل على الوحدة ، وان ترسل مندوبيها المفوضين ، ليساهموا مع بقيه اخوانهم في ذلك المؤتمر ، ولكن جمعية حيفا بدلا من ان ترسل مندوبيها المفوضين رسميا . ارسلت قيادتها مأجورين لا يحملون اي تفويض وحاولوا افساد المؤتمر وافساد عمال يافا الذين احسنوا الرد وحالوا دون افساد المفسدين كما ان اعضاء المؤتمر الذين مثلوا مايزيد عن ثمانين بالمائة من عمال بلادنا لمسوا بانفسهم نوايا تلك القيادة وتحققوا كرهها لدمقراطية الحركة .

ولما رأى هذا النفر اعراض المؤتمرين والعمال عنهم وألمهم فشلهم ، ذهبوا الى جمعية العمال العربيه في المجدل فلقوا هناك مالقوا ، ثم اعادوا محاولتهم هذه في اتحاد نقابات وجمعيات العمال العرب بحيفا فكانت خاتمة فشلهم.

وقد تم عقد المؤتمر بنجاح باهر واتخذ قرارات هامه نشرتها الصحف وانتخب لجنة تنفيذيه تسهر على تنفيذ مقرراته كما انتخب بولس فرح ومخلص عمرو مندوبين ليمثلا العمال العرب الفلسطينيين في مؤتمر العمال الدولي في باريس .

واللجنه التنفيذيه المنتخبه تدعو العمال العرب في فلسطين الى التمسك بحقوقهم والدفاع عنها دائما فلهم حق الرقابه على جميع ما يجري في منظماتهم ولهم حق مناقشة ميزانية جمعياتهم ، ولهم حق الاطلاع على تصرفات قيادتهم ، لانها حركتهم انفسهم .

واللجنه التنفيذيه تطلب الى العمال المنضمين الى جمعية حيفا ان يتوجهوا بالاسئلة التاليه الى المسؤولين في قيادتهم :

١ ـ متى تم اخر انتخاب لهيئتكم الاداريه ؟ ومن هم اعضاء الهيئه ؟ وما هو عددهم ؟

٢ ـ ما هي ميزانية جمعيتكم ؟ وهل اطلعتم عليها ولو مرة واحدة بانفسكم ؟

٣ ـ هل كانت اجرة المأجورين وتكاليف سفرهم لتخريب الحركة العماليه من مالية جمعيتكم

ام من جيوب قادة جمعيتكم الخاصه؟

ايها العمال العرب تنظموا واتحدوا . ولتحي وحدة العمال المبنيه على اسس دمقراطيه صحيحه

اللجنة التنفيذية

لمؤتمر العمال العرب في يافا

فلاحنا وبلادنا

انتخابات البلدية والمخاتير والتعليم في القرى

لمراسلنا الخاص في سلوان وقرى القدس — عيسى خضر الغول —

١ — كان من بين قرارات مؤتمر العمال الذي عقد اخيرا بيافا قرار يتعلق بانتخاب البلديات والمخاتير، وما الى ذلك من الهيئات والمراكز الشعبية واليوم عرضت لي قصة طريفة تصور الى اي حد كان هذا القرار حكيما وفي موضعه :

قريه صغيرة ، يراد ان يعين لها مختار ، فيها ثلاث عائلات من بينها عائلة هي اقلها نفوسا واكثرها املاكا ! ويريد افراد هذه العائلة ان يظفروا بالغنيمه الدسمه ـ مختار ـ ولكن الانتخاب لا يضمن لهم ما يبتغون، فلجأوا الى طريقة اخرى ـ تضرب الانتخاب في وجهه ـ اذ بدأوا اتصالاتهم ـ من هنا وهناك ـ محاولين ان يجدوا سلماً هيناً او صعبا يصعدون عليه الى وظيفة المختار ، وهم على استعداد لان يبعثروا المال يميناً وشمالا حتى لا يصلوا الى ذوي الحل والربط والنقض والابرام ، وهم فوق ذلك عازمون على تقديم القرابين السخية عندما يصلون الى اعلى السلم . لست اعلم الى اية درجة وصلوا في صعودهم هذا السلم ولكن الحادث يدل على التفكير الملتوي السقيم الذي اوجده ـ دون شك ـ السلوك الملتوي الاعوج عند الجهات المختصة

٢ — وعلي ذكر المخاتير ، اعرض لحضرات القراء نموذجا طريفا يبين الحالة كما هي الان :

قرية سلوان مثلا ، تكاد تكون جزءا من القدس ويبلغ عدد سكانها اكثر من خمسة الاف نسمة ، ولسلوان اربعة مخاتير ، منهم واحد لا يزال يعلق شهادة المختار الممنوحة له من السلطات العسكرية سنة ١٩٢٠ ، واثنان مضى عليهما اكثر من عشر سنين في هذه الوظيفة ، والرابع مضى عليه اكثر من سبع سنين . ومن هؤلاء الاربعة اثنان لا يقرءان ولا يكتبان ولا ندري رأي الحكومة في هذه الحالة ولا متى تقرر اجراء الانتخابات .

ليس معنى رسالتي النقمه على الموجودين ، ولكن رأيي ان الانتخاب هو دائما دوري ، فمجالس النواب في جميع الدول يعاد انتخابها في دورات معينه ولو كانت متمتعه باكبر قسط من الثقه . ان الانتخابات وجدت لتعلم الناس معنى الحياة الدمقراطية والشعور بالمشاركه في المسؤوليه الاجتماعيه فكيف يتحقق هذا كله في الحالة التي وصفناها

٣ـ جمع اهالي قريه عسك عن ذكر اسمها الان مبلغا من المال لبناء مدرسة في قريتهم ، واتصلوا بالقائمقام المختص ليسر لهم امر انشاءها عند الدوائر المسؤولة فما كان من القائمقام الا ان قال لهم بلغة الناصح الامين « الحكومه مشغولة الان بالمجهود الحربي وخيرا لكم ان تتركوا مسألة المدرسه جانبا » فحيا الله هذا الملكي اكثر من الملك ، ولسنا نعرف اية حجه سيتذرع بها لايقاف مشروع المدرسه بعد ان وضعت الحرب اوزارها في جميع الميادين . وعلى كل حال : لم نسمع احدا ولا الحكومة نفسها تقول ، ان فتح المدارس الجديدة هو عرقلة للمجهود الحربي . بل ان العكس هو الاصح

سؤال وجيه

ألم يكن بامكان جمعية العمال العربية الفلسطينية بحيفا

ان تشترك في مؤتمر العمال العرب وتدافع عن وجهة نظرها ؟

منذ ان انفصلت جمعيات العمال العربية الفلسطينية في يافا ، والقدس ، وغزة والمجدل ، عن مركزها الرئيسي بحيفا ساد القلق الاوساط العمالية ، والشخصيات الوطنية المسؤولة . وأصبح الخلاف الذي أدى الى الانفصال حديث الرأي العام في كل بلد . ولهذا القلق اسباب :

١ — وسائل العنف التي اتخذتها قيادة جمعية العمال العربية الفلسطينية بحيفا ضد الفروع المنفصلة ، والهيئات النقابية المستقلة مثل الاعتداء على اتحاد النقابات بحيفا، ونقلها بعض العمال من مكان الى آخر مثل المجدل ويافا بقصد التعدي .

٢ — وهو الاهم ، اثر هذا الخلاف الداخلي على وحدة برنامج العمال العرب في مؤتمر العمال العالمي الذي سيعقد في باريس في ٢٥ ايلول القادم .

٣ — تضمين هـذا الخلاف شعارات وتوجيهات لا تمت بصلة عن قرب أو بعد بالنزاع الداخلي بين جمعية العمال العربية الفلسطينية بحيفا وفروعها المنفصلة والافا معنى حشر شخصية معروفة لها احترامها العظيم وقيادتها للفروع منها، وأثرها الكبير في حياة البلاد السياسية، في أمر هذا الخلاف البسيط ؟ وهل الخلاف بحاجة الى هـذه الاعمال وهذه التوجيهات غير الصحيحة ؟ وهل التلاعب بعواطف البسطاء والسذج أمر يساعد حركتنا العمالية ، وبالتالي حركتنا الوطنية على شق طريقها نحو شاطىء السلامة والحرية ؟! وهل تعميق الخلاف معناه حسم الخلاف أم ماذا ؟

دعنا نبحث أسباب الخلاف لنرى اذا كان يستحق مثل هذه الضجة.

« اجتمع مجلس جمعيات العمال العربية الفلسطينية الاعلى في نابلس ، حيث عرض عليه مسألة انتخاب ممثلين عن هـذه الجمعيات للاشتراك في مؤتمر باريس ونشب الخلاف بين جمعية العمال العربية الفلسطينية وفروعها في يافا والقدس وغزه حول طريقة انتخاب هذا الوفد. ويظهر انه تعذر حسمه في حينه ، الامر الذي نشأ عنه ائتلاف انفصال هذه الجمعيات عن مركزها الرئيسي هذا هو السبب المباشر لهذا الخلاف».

ولكن السبب غير المباشر الرئيسي الهام بنظر هذه الفروع هو عندما تتساءل: أمن صحة التنظيم وقوة التنظيم العمالي ان تتساوى القوة الانتخابية لفرع مثل مدينة يافا العربية الكبيرة أو فرع مثل عاصمة البلاد القدس أو غزة ، بالقوة الانتخابية والتمثيلية لقرى مثل النعانة ، أو البصة ، او سلمه ؟

تضم جمعية العمال العرب في يافا حوالي اربعة آلاف عامل عربي منظم بينما قرية من احدى القرى المذكورة لا يبلغ عدد نفوسها النسبي أو المطلق عدد العمال المنظمين في جمعية يافا . وضعت هذه المسألة منذ أمد بعيد، ولم تعمل جمعية العمال العربية الفلسطينية بحيفا على حلها . الامر الذي أضطر هـذه الجمعيات الفرعيـة الهامـة الى الانفصال ودعوتها الى عقد مؤتمر في يافا

وزعت رقاع الدعوة على كافة الهيئات العمالية العربية في فلسطين ومنها جمعية العمال العربية الفلسطينية بحيفا، فرفضت الاشتراك مع فروعها ، وارسلت بعض العمال لاحباطه والعمل على فشله. وقد أحدث هذا التصرف أستياء عظيما في نفوس العمال العرب في يافا وغير يافا . وقد انقذت الموقف قيادة جمعية العمال العرب بيافا بأن منعت اصطدام ابناء الامة الواحدة وتلافت نتائج هذا الصدام غير المحمودة على حركتنا العماليه ووحدة الامة عامة .

غير ان الاعتداء الذي نظم لاحباط مؤتمر يافا لم يكن الا الحلقة الاولى من سلسلة الاعتداءات المنظمة المقصودة فهوجم اتحاد النقابات في حيفا في ٢١ آب وتبعه الاعتداء في المجدل . ووزعت مناشير تحريضية بالألوف في خلال هذه الحقبة ولكنها لا تمت الى أصل الخلاف بصلة .

يتساءل الناس . ألم يكن بامكان جمعية العمال العربية الفلسطينية بحيفا ان تشترك في المؤتمر وتدافع عن وجهة نظرها ؟

ألم يكن بالامكان تقريب وجهات النظر الى حد ما والخروج من المؤتمر بنظرية موحدة لمجابهة الموقف في مؤتمر باريس بوحدة عمالية عربية صحيحة قويه ؟

ماذا يضمن انا النجاح ،والسمعة الطيبة والمناصرين ، في هذا المؤتمر العتيد ووسائلنا في الدفاع عن آرائنا بعيدة عن جوهر حركتنا العادلة وجوهر ووسائل الكفاح العمالي العالمي ؟

مثل هذه الوسائل تحط من كرامة حركتنا واحترامنا ، ليس أمام اعدائنا في الداخل فحسب ، بل أمام اصدقائنا في الخارج مثل هذه الوسائل تركت في الماضي جراحا في جسم هذه الامة واللجوء اليها يأتي في مصلحة اعدائنا ويضر بنا ضرراً فادحاً . ليس للنعرات الشخصية سبيل للنجاح في معترك النضال الجماهيري الشعبي ، بل المبادىء التي تقود بها الجماهير هي المحك لصلاحية هذه الشخصيات للقياده أو عدم صلاحيتها.

واخيراً ما معنى هـذه النعرات التي يتحدث بها السذج والبسطاء من العمال ؟ ومن المسؤول عنها ؟ ولمصلحة من وضعت المسألة بهذا الشكل ؟ هل هذا محك القومية الصحيحة والوطنية الصادقة ؟

ألا يعرف العاملون من وراء الستائر أن بعث هذا الشر يجلب أفدح الاخطار على رأس هذه الامة؟ أم الغايه تبرر الواسطه ؟ ولكن الغاية الشريفة لا يستعمل في تحقيقها إلا الوسيلة الشريفة ؟ وعندما تفسد الغايه تفسد معها الوسائل المستعملة لتحقيقها.

يتساءل الناس ما هو المخرج من هذه الازمه ؟ يؤكدون أهمية الوصول الى مخرج ونحن قاب قوسين أو أدنى من إرسال ممثلي العمال الى المؤتمر العالمي الذي سيعقد في باريس وأهمية اشتراكنا فيه موحدي الكلمة والبرامج تفوق كل شيء آخر . أما أمر نزاع جمعيات العمال العرب الداخلي فيمكن تأجيله عندما يحل التفكير الرزين محل العاطفة الهوجاء ويسيطر العقل على مشاعر قيادة جمعية العمال العربيه الفلسطينيه بحيفا .

« بولس فرح »

مكتبة بغداد
تقدم بفخر
كيف نربح السلم
بقلم هارى بوليت
سكرتير الحزب الشيوعي البريطاني
ترجمة كامل قازجي
مع مقدمة رائعة بقلم هارى بوليت خاصة بالطبعة العربية . اطلبوه مباشرة من مكتبة بغداد شارع الرشيد الثمن ٢٥٠ فلسا او من مكتبة الوحدة العربية عمارة الكرمليت — حيفا او من المكتبة العصرية — الناصرة الثمن ٣٢٠ ملا

مع العرب في ديارهم

في العراق الشقيق

كيف انتخب العمال صاحب امتياز جريدتهم

قرأنا في صحف العراق الشقيق نبأ عزم العمال هناك ، على اصدار جريدة تنطق بلسانهم ، ولما كان قانون المطبوعات في العراق لا يجيز منح الامتياز باسم منظمات العمال فقد قررت النقابات دعوة رؤسائها او من يمثلهم الى ديوان وزارة الشؤون الاجتماعية، وذلك لانتخاب احدهم ليكون الامتياز باسمه .

وتم هذا الاجتماع فعلا وحضره رؤساء نقابات عمال الميكانيك والنجارة والمطابع والنسيج والسجائر والبناء وسائقي السيارات ، فانتخب هؤلاء بالاجماع السيد جعفر صالح رئيس نقابة عمال المطابع ليكون امتياز الجريدة باسمه .

واذ نزف هذه البشرى لعمالنا هنا ، بشرى هذا النصر الكبير الذي احرزه اخواننا في العراق الشقيق ، نلفت الانظار الى ان السيد جعفر صالح الذي وقع عليه الاختيار ليكون امتياز الجريدة باسمه ، كان كتب الى اخوانه عمال المطابع في فلسطين رسالة بواسطة جريدة « الاتحاد » نشرناها له في العدد الرابع والثلاثين من السنة الاولى . فتهانينا الاخوية لصديقنا جعفر على هذه الثقة التي يتمتع بها من اخوانه في العراق ، وانا ننتظر هنا جريدة اخواننا العمال العراقيين بفارغ صبر .

والذي نريد ان نشير اليه في هذه الالمامة ايضا ، هو الطريقة الديمقراطية الحقة التي انتخب بها نقابات العمال في العراق من يحمل امتياز جريدة العمال .

فانه مما يحزننا ان لا تنهج قيادة جمعية العمال العربية الفلسطينية بحيفا سبل الديمقراطية في اختيار صاحب الامتياز لجريدتها التي اسمها « العامل العربي » فحتى الان لا تعلم جماهير العمال العرب اسم صاحب امتياز جريدة « العامل العربي » او كيف وقع الاختيار عليه ، او كيف وزعت اسهم الجريدة وعلى من ؟

الى مثل هذه الديمقراطية التي يتبعها اخواننا العراقيون ندعو العمال في جمعية العمال العربية الفلسطينية بحيفا ، فالديمقراطية لا يمكن ان تتخلى عنها حركة عمال في اي قطر من الأقطار .

تعطيل جريدة الرأي العام

وفي انباء العراق الشقيق ايضا : ان الحكومة عادت فعطلت جريدة « الرأي العام » الغراء ، وهي جريدة شاعر العرب الكبير وصديقنا الاستاذ محمد مهدي الجواهري ، وقد احتجت نقابة الصحفيين في العراق على هذا التعطيل ، ووقع عدد كبير من المحامين والشباب المثقف عريضة يحتجون فيها على هذه المعاملة .

اننا نرجو للزميلة « الرأي العام » افراجا عاجلا ، وعودة الى ساحة النضال الوطني ، حيث تتضافر جميع الجهود في سبيل استكمال استقلال العراق الشقيق ودمقراطية حكمه .

كيف استقبل عمال ايران وفد النقابات السوفياتية

موسكو — تاس — ... مكتب رئاسة المجلس المركزي للنقابات في الاتحاد السوفياتي جلسة واسعة دعي اليها رؤساء اللجان المركزية والمنطقية، وتحدث فيها السيد بوريسوف، عضو مكتب الرئاسة، عن رحلة وفد النقابات السوفياتي برئاسته الى ايران، والقى تقريراً مفصلاً عن مراحل تقدم الحركة النقابية في ايران وعن نشاط المنظمات العمالية في مختلف المشاريع الصناعية في طهران وتبريز وبكلافي وتشالوس ورخت والمدن الاخرى واشار الى الاستقبالات الحارة التي استقبل بها الشعب الايراني وفد النقابات السوفياتية. ثم قال:

كانت جميع الخطب التي القيت في الاجتماعات والحفلات التي اقامها العمال والشغيلة الايرانيون احتفاء بالوفد السوفياتي تشير الى ضرورة اقامة علاقات وثيقة بين النقابات في البلدين.

ثم استطرد بوريسوف قائلا: لقد حيا العمال والموظفون والمثقفون الايرانيون في اعضاء الوفد، الشعب السوفياتي، وبطولة الجيش الاحمر وزعيمه الكبير الجنرالسيم ستالين.

وقد وافق المجتمعون على عمل وفد النقابات السوفياتي خلال رحلته في ايران.

جولة في الجنوب

« بقية المنشور على الصفحه الاولى »

ولم تقف عند هذا الحد بل منعت ايضا تصدير المحاصيل المحلية الزائدة الى الخارج منعا باتا، فهبط سعر محصول الفلاح هبوطا فاحشا ادى الى خسارته لمصاريف زراعة ارضه بالاضافة الى مشقة اتعابه طول السنة، بالاضافة الى اجباره على دفع ضريبة على ارض هي اربعة اضعاف الضريبة القديمة ..!!

الفلاحون في اللواء الجنوبي يبكون بكاء النساء المظلومات، وينظرون للمستقبل فاذا بامامهم دين متراكم وجوع وبؤس ظلام في ظلام.

لقد يئس الفلاح من استثمار ارضه لان الاستثمار اصبح لا يعني لديه سوى الخسارة والدين وضياع الجهود والاتعاب فماذا يفعل ?? ...

ان عمل الحكومه يزهد الفلاح بارضه ويجعله يعافها اذ تصبح مصدرا لشقائه وخسارته بدلا من ان تكون مصدرا لربحه وسعادته، تقف الكارنكايت مارد الصهيونية الغني الباسم، وقد مهد لها السبيل، ووضع الفلاح ومالك الارض في ظروف تدفعه دفعا الى بيع ارضه، ولم يبق امامها سوى ان تتقدم باوراقها الملونة المكدسه وتتخذ الاجراءات القانونيه المعروفه الاحتيال على قانون منع بيوع الاراضي في المناطق المعينه المرقمه ب«ا» على مرأى من الحكومه...

فالى اخواننا القائمين على صندوق الامه والعاملين على المشروع الانشائي لانقاذ الاراضي، والى هيئاتنا الوطنية ورجالنا المخلصين نوجه القول

ان تعبئة جميع جهودنا الوطنية وحصرها وقصرها على جمع التبرعات من فلسطين واستجدائها من دول الجامعه العربيه ثم صرفها لشراء الاراضي وتحسينها في امد طويل لا يكفي، بل لا يفيد، بل يضر حين يلعب هذا الحصر في الجهود دور ملهاة لنا تلهينا بايهامنا امكان حل مشاكلنا عن طريق جمع التبرعات، عن مصيبتنا العظمى الاستعمار وسياسته الحكوميه

يبيع صاحب الارض ارضه اذا لم تعد عليه بالنفع ويندفع لبيعها اندفاعا اذا عادت عليه بالخسارة ولا يمكن ان يفكر في بيعها حين تكون ارضه له كنزا لا يفنى يدر عليه خيرات لا انقطاع لها

« وجعل الارض كنزا لا يفنى » لا يكون الا بتشجيع الانتاج المحلي وحمايته وتحسينه. وتشجيع الانتاج المحلي وحمايته وتحسينه يتوقف بالدرجه الرئيسيه الاولى على الحكومه صاحبة السلطان، القابضه على زمام الحل والربط بمفاتيح الجمارك ودوائر التموين وقوائم الاسعار وقوانين الضرائب.

فما رأيكم اذا كانت حكومتنا تنفذ عكس هذا الواجب وتتمادى في افقار الفلاح ؟ وهل يرجى بجانب هذه السياسه انقاذ عام للاراضي بالاقتصار على جمع الاموال ؟

هذا لا يمكن ان نتغاضى عنه او ننساه، وهذا ما لن نحيد عنه.

ان انقاذ الاراضي في فلسطين واجب يقع في الدرجه الاولى على الحكومة وعلى الحكومة بشكل رئيسي ..

اما هيئاتنا الوطنية فواجبها الرئيسي دائما هو ان لا تنسى الحكومة ..

حول اشاعات

وصلتنا الرسالة التالية من السيد هاشم خليل الصاري مدير الاتحاد العربي اللبناني سابقا، فننشرها حسب طلبه

« تحية، اما بعد

كثيرا ما تدور اشاعات قائلة انني نا مكاتب جريدتكم الاتحاد بصفد وهذه الشائعات يروجها اشخاص لهم مقاصدهم الخاصة، وذلك لما ينشر عن سوق الصفصاف والجش. لذلك ارغب اليكم بنشر كلمتي هذه. ويسرني بذات الوقت ان تقبلوا مني خالص ولائي واحترامي لجهودكم الجبارة التي تبذلونها في سبيل احقاق الحق وازهاق الباطل. »

هاشم خليل الصاري
مدير الاتحاد العربي اللبناني

ونحن بدورنا نعلن بان السيد هاشم خليل الصاري لم يكن في يوم من الايام مراسلنا في صفد او غيرها.

ـ اتضح ان النسخة الخطية الوحيدة في العالم لديوان ابن الرومي موجودة في دار الكتب المصرية وهي تحتوي على ٦٠ الف بيت وقد شرعت وزارة المعارف المصرية في العمل على اصداره، واسندت هذه المهمة الى لجنة برياسة الاديب المعروف الاستاذ كامل كيلاني.

ايها السائقون...
اقصدوا محل محمد ابو موسى
لتصليح الكاوتشوك
حيفا — شارع الملوك رقم ١٠

لمناسبة معاهدة الصداقة بين الصين وروسيا

تاريخ العلاقات السوفياتيه الصينية في مقال لجريدة البرافدا

موسكو ـ تاس نشرت جريدة البرافدا السوفياتيه مقالا افتتاحيا بعنوان «مرحلة هامة في تطور العلاقات السوفياتيه الصينيه» جاء فيه:

ان الاتحاد السوفياتي هو اول دولة كبرى في العالم اقامت علاقاتها مع الصين على اساس مبادىء المساواة واحترام حقوق السيادة للشعب الصيني. ومنذ سنة ١٩١٩ و ١٩٢٠ اعلنت الحكومة السوفياتية في البيانات التي اصدرتها في ذلك الحين الغاء وبطلان جميع المعاهدات والاتفاقات التي عقدتها الحكومة القيصرية السابقة مع الصين ومع غيرها من الدول لان هذه المعاهدات والاتفاقات كانت تحد من حقوق السيادة للشعوب المعقودة معها وقد قدر الشعب الصيني دائما موقف الحكومة السوفياتية منه ورأى في الاتحاد السوفياتي دائما صديقا امينا ليس له اي غرض يتعارض مع مصالحه. والجميع يعرفون الاهمية الكبرى التي كان يعلقها على الصداقة السوفياتية الصينية، زعيم الشعب الصيني مؤسس الجمهورية الصينية واول رؤسائها صون يات صون. وقد قال هذا الزعيم في النداء الذي وجهه قبل موته بيوم واحد، الى اللجنة المركزية التنفيذية للاتحاد السوفياتي:

« اني اؤمن ايمانا راسخا باهميه التأييد الذي قدمتموه حتى الان الى وطني وضرورة استمراره » والان، بمناسبة سحق العدوان الياباني، لا يستطيع المرء الا ان يرى معنى النبوءة التي تضمنتها كلمات الوطني الصيني الكبير اذ قال (سيأتي يوم يحيي فيه الاتحاد السوفياتي، في الصين الحرة القوية، صديقا وحليفا له. وسيسير هذان الحليفان في النضال العظيم من أجل تحرير شعوب العالم المضطهدة، نحو الظفر، ويد احدهما في يد الاخر).

لقد ظل الشعب السوفياتي، خلال هذه السنوات كلها، وفيا بصداقته للشعب الصيني. وقد أبدى هذه الصداقة عمليا في أشق المراحل التي مرت على الصين يوم كان ضحية هجوم المعتدي الياباني. كما ابدى عمليا احترامه لحقوق السيادة والعزة القومية لكل شعب اخر

والاتحاد السوفياتي سيبقى دائما امينا لهذه السياسة

وفد العمال الايطالي في زيارة السوفيت
وحدة العمال النقابية وانشاء عالم حر سعيد

موسكو — تاس — اجتمعت رئاسة المجلس المركزي للنقابات السوفياتيه في الاحتفال الكبير الذي اقامه المناضلون النقابيون بموسكو احتفالا بوفد النقابات الايطاليه الذي يزور الان الاتحاد السوفياتي وقد تحدث في هذا الاجتماع جوزيب دي فيتوريو رئيس الوفد الايطالي عن الاثر الذي تركته زيارة الاتحاد السوفياتي في نفسه وفي نفوس اعضاء الوفد جميعا وقال انه وزملاءه قد دهشوا خصوصا من تنظيم الضمانات الاجتماعية التي تعتبر حقا من حقوق العمال، وقال انه متأكد من ان زيارة الوفد الايطالي للاتحاد السوفياتي ستساعد على تقوية الوحدة النقابية بين البلدين. ووجه روبرتو كوكاميني تحية من عمال ايطاليا الى شعب موسكو العامل، واشار الى الجهود التي تبذلها المنظمات النقابيه الايطاليه لتوحيد القوى الديموقراطية في ايطاليا. ووجه لويجي موريللي تحية ميلانو البروليتارية الى الاتحاد السوفياتي والقى اميليو بزورنو خطابا لاهبا عن نضال العمال الايطاليين بالسلاح لتحرير بلادهم من النير الفاشيستي وتحدثت اديل باي فاعربت عن اعجابها بنشاط مؤسسات الاطفال في الاتحاد السوفياتي وقالت اني اشعر بالفرح العميق عندما أرى ان السعادة مؤمنة لاطفال العمال على سدس الكرة الارضية. ووجه جوفاني بوركازي تحية عمال سكك الحديد في ايطاليا الى المواطنين السوفيات وختم الاجتماع تراسوف سكرتير مجلس النقابات السوفياتية فحيا الوفد الايطالي ونوه باهمية وحدة الحركة النقابيه في العالم لتطهيره من بقايا الفاشيستية وتوثيق الصلات الاخوية بين جميع البلاد الديمقراطية

بشرى
الى اصحاب العمارات والانشاءات
بفتح مكتب
ادمون منصور وشركاه
مهندسون ومقاولون
بجوار مقر جمعية العمال العربية بغزة

وكالات جريدة الاتحاد
في اللواء الجنوبي

في غزة	:	السيد شعبان عفانة
في المجدل	:	السيد حسن حجازي
في بئر السبع	:	جمعية العمال العرب

فالرجاء مراجعة وكلائنا المذكورين اعلاه فيما يتعلق بحسابات الجريدة ومراسلاتها

اعلنوا في جريدة الاتحاد

من جمعية العمال العربية في يافا

عمال البلدية

لا تزال قضية عمال البلدية «معلقة»، وقد مضى عليها ما يقرب من السنتين في الوعود والمماطلة، وكانت اخر مقابلة جرت لممثلي الجمعية مع البلدية حول هذه القضيه في ٣١ تموز.

وعقد اجتماع عام لعمال البلدية مساء السبت الماضي بحثت فيه وضعيتهم مرة ثانية. ومطالب العمال هي تحسين اجورهم ومنحهم اجازات مرضية، وملابس للعمل، وضمانة اجتماعية.

ان هذه المطالب الزهيدة لم تعد اية دائرة تنكرها على عمالها، فنلفت انظار بلدية يافا الى ضرورة الاسراع بحل قضية عمالها.

الجنود المسرحون

تعقد لجنة الجنود العرب المسرحين اجتماعا لها اليوم (الاحد) في دار جمعية العمال العربيه بيافا، لبحث مستقبل الجنود العرب المسرحين ولهذه المناسبه تدعو الجمعية عموم الجنود العرب المسرحين الى الاتصال بها لتراجع المراجع المسؤولة حول قضية مستقبله.

الى العمال العاطلين

مكتب التوظيف في جمعية العمال العربية بيافا يطلب من جميع العمال العاطلين عن العمل والمنسقين من الجيش ان يسجلوا اسماءهم في هذا المكتب باسرع وقت حتى تستطيع الجمعية مساعدتهم في ايجاد اعمال لهم.

من جمعية العمال العربية في المجدل

واخيرا سوف توزع الغزولات

قابل وفد عن جمعية العمال العرب بالمجدل مساعد ضابط ارتباط لواء غزة فابان له ما تتكبده البلدية باسرها وبجميع طبقاتها من الخسائر والاضرار الفادحة بسبب تأخير توزيع الغزولات، وخصوصا العمال الذين بلغ عدد العاطلين منهم حوالي الف وخمسماية عامل تقريبا زادت مدة بطالة أغلبهم على الستة اشهر.

فصرح المساعد بانه سيتخذ الترتيبات اللازمة لتوزيع الغزولات بعد ثلاثة ايام ثم توزيعها، في المستقبل بانتظام دائم حرصا على حقوق العمال ومنعا لانتشار البطالة.

فتنظموا ايها العمال في جمعيتكم لتستمد من قوتكم قوة تمكنها من شد ازركم ومساعدتكم وتأمين عيشكم وجمع كلمتكم وتوحيد صفوفكم.

محاضرة

القى الاستاذ عبد الواحد الخطيب محاضرة قيمة في جمعية العمال العربية بالمجدل نالت أعجاب الحضور من عمال وتجار ووفود من قرى اسدود وحمامه وبيت دارس والبطاني.

من جمعية العمال العربية في غزة

ـ سيباشر مستوصف مؤسسة الهلال الخيرية بغزة اعماله في اوائل الاسبوع القادم، نتمنى لهذه المؤسسة كل توفيق في خدمة العمال والطبقات الفقيرة.

ذهب وفد من جمعية العمال العربية بالمجدل وزار مقر نقابة العمال في قرية بيت دارس التابعة لجمعية العمال العربيه بغزة، وقد استقبلهم عشرات العمال بحفاوة وودعوا كما استقبلوا.

ـ يقوم فريق من النجارين في المدينة بتأسيس جمعية لهم تهتم لشؤونهم وتساعدهم على الحصول على مواد النجارة اللازمة لهم

ـ اسندت وكالة جريدة «الاتحاد» الى السيد شعبان عفانة في شارع عمر المختار حيث تباع الجريدة صباح كل احد

ـ يشكو العمال والطبقات الفقيرة من اجحاف دائرة الصناعات الخفيفه لعدم توزيعها الالبسه المستعملة على منطقة غزه دون غيرها من المدن الكبيره

ـ تلفت الجمعية نظر العاطلين عن العمل والذين سينسقون من معسكرات الجيش الى ضرورة تسجيل اسمائهم في مكتب الجمعية.

انشقاق صفوف المعارضين في بلغاريا

صوفيا ـ تاس ـ حدث شقاق في صفوف المعارضين في بلغاريا في الوقت الذي تمضي المعارضه في نضالها الانتخابي ضد الجبهه الوطنيه وحكومتها فان فريقا من المعارضين بقيادة نيقولا بركوف وبتكوستو جانوف وبافلوف وغريغور تشيميد جيف وكوستا لولتشيف الذين وقعوا في السابق مع المعارضين الاخرين العريضه التي رفعوها الى الوصي، اعلنوا الان انهم يوافقون على الاشتراك في الانتخابات اما الفريق الثاني الذي يضم ٥٢ عضوا من المعارضين فانه يستمر في نضاله الانتخابي في الثلاث عشرة منظمة انتخابيه.

وقد كتبت جريدة «الجبهة الوطنيه» مقالا افتتاحيا بصدد الانتخابات جاء فيه: « يظهر، ونستطيع ان نؤكد ذلك، ان نقولا بيتكوف وجماعته كانوا يستعدون، ليس فقط لمنافسة الجبهة الوطنيه في الانتخابات بل كان هدفهم القضاء على هذه الجبهه. ولكنهم فشلوا فالشعب البلغاري اجاب على هذه المحاولة بسخط متفجر، وتكاتف اكثر من كل وقت مضى حول الجبهة الوطنيه وحكومته وهذه الاجتماعات والحفلات التي تساهم فيها مئات الالوف من البلغاريين، كانت ردا حاسما على مثيري الشقاق امثال بيتكوف وجماعته وستكون نتيجة الانتخابات احسم ردا ايضا على محاولاتهم ولهذا يرفض انصار بيتكوف المساهمة في الانتخابات لكن موقف هؤلاء لا يتعلق برفضهم المساهمة في الانتخابات. بل يتعلق بالحقيقه في المرور خلال المعركة الانتخابية من الشكل القانوني الى الاشكال غير الشعبيه، اي الى طعن الديمقراطية وتشويهها. واذا كان ثمة في بلادنا من ينزع الى اعمال العنف فهو بدون ريب جماعة نقولا بيتكوف الذين يعلقون املهم على التدخل الاجنبي ويطلبون قوى خارجية بغية دعم محاولاتهم في زرع بذور الشقاق في حياتنا العامه والطعن في قانونيه الانتخابات غير ان هذه الفئة بسعيها للطعن في حقيقة الاشياء تعطي للرأي العام العالمي فكرة واضحه عن طبيعة نظام الجبهه الوطنيه التي تملك جميع الشروط التامه للنظام الدمقراطي.

سيصدر قريبا بالعربية كراس
الماركسية والوطنية
لمؤلفه لونترنتس
ستصدره دار الاتحاد للنشر المحدودة
حيفا

صوت مريض
وقضية مستشفى

في مدينة غزة مركز القضاء البالغ عدد سكانه ائة الف نسمه مستشفى حكومي واحد لا يتسع لاكثر من ثلاثين مريضا. جرفت مياه الامطار الشديدة في العام المنصرم سوره الشمالي وبقي قسم من التربة عرضه ستة امتار يقي العمارة الرئيسيه من الانهيار.

لقد اهملت الحكومة تصليح هذا القسم من المستشفى طيلة ايام السنة الامر الذي ولد التساؤل في الاوساط والتحدث عن الخطر المحدق بالمستشفى والمرضى وها نحن على ابواب الشتاء ولم يسمع احد ان نية الحكومة اجراء تصليحات فيه وكان نتيجة هذا الاهمال ان طرأ تصدع خطر على بناء المستشفى مما جعل قسم الامراض المعدية (الكرنتينا) مع قسم الجراحه وغرفة العمليات غير قابله للاستعمال

وقد زاد الطين بلة، ان الحكومه قررت نهائيا هدم غرفة العمليات والغاء قسم الجراحه مما سيجعل المستشفى نقطة اسعاف فقط في قضاء يجب ان يكون فيه اكثر من مستشفى حكومي واحد بل واكثر من عدة مستشفيات ان الطبقات الفقيرة التي يعوزها المال لطرق ابواب مستشفى الارساليه التبشيريه وسدجشمه تستنكر وتحتج على هذا التحويل الذي تنوي الحكومة اجراءه والذي هو مجحف اجحافا ظاهراً بحياتها الاجتماعيه التي اهم اسسها التأمين ضد المرض ..

ربما ترتكز الحكومه في موقفها الغريب هذا على احتمال اتمام بناء مستشفى المحسنتين عائشة ومكرم ابو خضرة في القريب العاجل وهذا ابعد ما يكون عن الحقيقه اذ يتطلب بناء وتأسيس مثل هذا المستشفى مدة لا تقل عن السنتين تقريبا فلو فرضنا ان الحكومة على شيء من الحق في تعليلها هذا فما بالك بالمرضى خلال هاتين السنتين. ايتركون فريسه المرض ام يحفظون في مكان معين كيما يتم بناء المستشفى.

اننا نطالب الحكومة العدول عن هذه الاجراءات التي تضر بمصالح الطبقه الفقيرة مباشرة ونطلب ابقاء المستشفى على حالته الاولى بعد ادخال التصليحات اللازمه والتي لا تغير من اتساعه اذ لم يفت الوقت بعد على ذلك.

محمد حسين

ايها العمال العرب

تبرعوا
لوفدكم الذاهب الى
باريس

الاتحاد
جريدة العمال العرب في فلسطين
صاحب الامتياز والمحرر المسؤول
اميل توما
مدير الادارة
عبد الواحد الخطيب
مكتب ادارة الجريدة
حيفا ١٦ درج الموارنة
تلفون ٢٥٩١
ص.ب ١٠٤
الاشتراكات السنوية
للعمال المنضمين الى جمعيات العمال العربية ١٠٠٠ مل
اشتراكات عادية ١٢٥٠ مل
الاعلانات تراجع بشأنها الادارة
ثمن العدد ٢٠ ملا

طبعت في مطبعة النصر * يافا